

## الباب الأول

### المقدمة

#### ١. خلفية البحث

اللغة عند علماء الأصوات هي أصوات يعبرها كل قوم ليوصل أغراضهم<sup>١</sup>، واللغة هي التي تعبر القدرة المعرفية كما أنها وسيلة بين الناس بصورة رمزية أو الأشياء المسموعة أو أدوات البصرية<sup>٢</sup>. واللغة عند ظواهر الاجتماع هي التي تعبر سلوك الاجتماع وأدوات الاتصال في المجتمع<sup>٣</sup>. واللغة هي أساسية مبدئية للجنسية البشرية وتطور حضارة الثقافة كان مستحيلا بعدمها<sup>٤</sup>.

فاللغة هي الذي يترتب الفكر، كما أنها نظام يستعين به الإنسان في تحليل مشاكله والاتصال بالآخرين في حفظ الميراث من أجداده وتطويره والإضافة إليه<sup>٥</sup>. حيث يمكن معنى اللغة هي أداة للتواصل بين شخص من خلال الصوت حتى تصل ما يقصده إلى مستلم الرسالة.

وتعد اللغة العربية من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض إضافة إلى أنها لغة القرآن الكريم مما يزيد تميزا من بين

---

<sup>١</sup> علي أحمد مدكور، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، (٢٠١٠)، ص. ٤٠

<sup>٢</sup> خالد محمود محمد عرفان، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، (رياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٨ م)، ص. ١٣

<sup>٣</sup> نفس المرجع، ص. ١٤

<sup>٤</sup> علي أحمد حركي، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الشواف، ١٩٩١ م، ص. ٢٧

<sup>٥</sup> علي أحمد مدكور، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية...، ص. ٤٨

سائر اللغات. وهي عملت على مدى الطويل في نقل المعلومات والثقافات الدينية والكونية إلى عصرنا اليوم، وبدونها لا تصل إلينا المعلومات عن الفقه والتفسير والأحاديث وغيرها من العلوم الضرورية للأمة الإسلامية. كما يعنى اللغة أنها الفصاحة أو الشرح، فيمكن القول أن اللغة العربية جيدة إذا كان بإمكانها المعنى الذي ستبلغها إلى شخص آخر.<sup>٦</sup> واللغة العربية هي واحدة من اللغات العالمية التي بدأ مجتمعها لميل إلى تلك اللغة. نظراً لأهمية هذه اللغة، فانتبه الناس كثيراً في تعلمها ظهرت حركة تعلم اللغة العربية، وبدأ تعليم مادّة اللغة العربية في التطور وأصبح تطور تعليمها حتى أكثر اهتماماً في بعض المدارس الدينية كان منهجاً إلزامياً في بعض المدارس.

كان في تعلم اللغة العربية هدفان، هما للطلاب والمعلم. وبالنسبة للطلاب أنفسهم، فهدفه للطلاب إتقان اللغة العربية في نفوسهم، هو جعل تعليم اللغة العربية سهلة لدى الطلاب في فهمها.<sup>٧</sup> ونظراً بهذا الغرض فلا يكفي أن يقال أن نجاح المعلم في تدريس اللغة العربية بتعريفه عن اللغة فحسب. مع نجاح المعلم في تدريس اللغة العربية لا يكفي بمعرفة اللغة فحسب بل يحتاج المعلم بملاحظة شاملة في تدريسه كمثل طريقة التدريس أو الوسيلة التعليمية أو غيرها.

<sup>٦</sup> عشوش صليحة، اللغة العربية التحديات والحلول، (٢٠١٤)، ص. ٥

<sup>٧</sup> BisriMustofa & Abdul Hamid, Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, UIN Press, Malang, 2012, p. 5-6

ومدرسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ هي مدرسة التي تهتم اهتماما أكثر في مجال تدريس اللغة العربية، هذه المدرسة ذات مستوى التي تعاملت نظام المعهد بسكون بعض طلابها في المدرسة وليس كلهم. وأخذت نظام المعاهد السلفي في قراءة الكتب التراث العربية وبجثها. ومن حيث ذلك، صار للطلاب القدرة الكافية في فهم اللغة العربية.

وجدت بعض المشكلة التي تتعلق بتعلم الضمير المتصل والمنفصل الباحثة بعد مقابلة الباحثة مع مدرّس اللغة العربية في مدرّسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ، وهي على النحو التالي:<sup>٨</sup>

١. الطلاب وجدوا الصعوبة في فهم مادة الضمير المتصل

والمنفصل

٢. لم يقدروا الطلاب على فهم وظيفة الضمير المتصل

والمنفصل

٣. لم يقدروا الطلاب على تطبيق الضمير وفقاً بالقواعد

النحوية

٤. لم يقدروا على التمييز بين الضمير المتصل والمنفصل

وتطبيقهما في جملة مفيدة

وأسباب هذه المشاكل هي صعوبة الطلاب في فهم عما بين

المعلّم وحفظهم للمواد الجديدة. وبالإضافة إلى قلة وقت التعليم

في مادة اللغة العربية وعدم استخدام الوسائل التعليمية الفعالة

<sup>٨</sup> المقابلة بالمدرّسة في مادة اللغة العربية محفوذ، ١ مايا ٢٠٢٢ في ماجيلاع

لسهولة فهم الطلاب عن مادتها حتى يشعروا بالملل عند العملية التعليمية. رغب أنّ طريقة التعلم مطابقة باستخدام أربع مهارات، والكتب موافقة بالمنهج الحالي وقدرة المعلم كافية في اتقان المادة لإتمام تدريسه، فقد وجد بعض المشاكل في الوسائل المستخدمة.

وقد تم تعليم درس اللغة العربية الأساسية في الفصل السابع بمدرسة مع الكتب المصممة بأربع مهارات وهي مهارة الاستماع، القراءة، الكلام، والكتابة. ومما سبق أنها للوصول إلى هدف واحد وهو فهم اللغة العربية وفوائد تركيب النص والعناصر اللغوية (الصوت والكلمات والمعنى والقواعد).<sup>٩</sup> بل يواجه الطلاب الصعوبة بعد إتمام التعليم المصمم بأربع مهارات من غير الوسائل التعليمية، لذلك تحاول الباحثة توفير الحلول لتسهيل تعليم اللغة العربية خاصة في استخدام الضمير حسب فوائده في تطبيقه في اللغة العربية مع بعض المشاكل أعلاه بمساعدة لكتروا انسبير "Lectora Inspire" بوسيلة الحاسوب ونظرا إلى الخلفية السابقة.

حاولت الباحثة باستخدام الوسيلة التعليمية التطبيقية من خلال بيان المادة الصوتية أو الحركات أو الصور، ولكن لا يزال المعلم يواجه الصعوبة في تقديم مواد تعليمه على الرغم أن الوسيلة التعليمية تسهله في عمليتها. لذلك تحاول الباحثة تطوير واحدة من الوسائل مع تطبيقها من خلال الحاسوب، احدها لتسهيل المعلم في تقديم المواد باستخدام هذه الوسائل، ولاستفادة

<sup>٩</sup> Faruq Baharudin, Bahasa Arab, (Jakarta: markazul buhust wa ttawasul al ma'rifi, 2020), p. 2

الوسائل في تلك المدرّسة التي لم تستفدها قبلها، وهذه الوسائل لا تركز على المعلومات فحسب ولكن مع خلال التصور وتقديمها بطريقة جيدة وغير مملة.

والوسائل التعليمية هي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف. وهي جميع المواد والأدوات التي يستخدمها المعلّم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف وخارجها بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ.<sup>١٠</sup> أو يمكن الاستنتاج من هذه التعريفات أدوات تساعد المعلّم في عملية التعليمية أو الطلاب في فهم دروسهم أو في جوهرها تسهيل كل ما يصعبه فيما توجه المعلّم والطلاب في العملية التعليمية. فتحاول الباحثة في تحقيق نجاح العملية التعليمية باستخدام واحدة من الوسيلة التهلّيمية هي لكطورا انسبير. "Lectora Inspire"

الللكطورا انسبير "Lectora Inspire" هو برنامج أو Software لتطوير التعلم الإلكتروني (E- Learning) سهولة التطبيق والتنفيذ تحت تطور

Trivantis Corporation Australia. وكانت هذه الوسيلة تسهل المعلّم في تطبيق المواد التعليمية في توفيرها إلى الطلاب، لأن المادة المعدلة ومصممة لتمتع الطلاب في العملية التعليمية.<sup>١١</sup> إنّ لكطورا انسبير

<sup>١٠</sup> نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (عمان: دار صفاء، ٢٠٠٣ م)، ص.

<sup>١١</sup> Toto Wijoyo, Pengembangan Media Pembelajaran E- Learning Berbasis Aplikasi Lectora Inspire untuk keterampilan membaca bahasa arab siswa MTs Kelas VIII, LISANUL ARAB/ Journal Of Arabic Learning and

”Lectora Inspire“ إحدى الوسائل المتعددة التفاعلية أو باستخدام الحاسوب، التي تجمع النصوص والرسومات والأصوات والصور في رابط واحد. فظهرت هذا البرنامج المميزات الكثيرة منها:<sup>١٢</sup>

١. إنشاء website ومحتوى التعليم الإلكتروني التفاعلي E-Learning ومادة المنتج لعرضها إلى الشركة .
٢. سهولة الاستعمال للمستخدمين المبتدئين في إنشاء التعليم بالوسائل المتعددة، مثل الصوت والفيديو.
٣. تيسير المدرّس في العملية التعليمية بهذه الوسائل التعليمية.
٤. وجود خلفية الشاشة المتنوعة وكاملة في لكتورا انسبير.
٥. وجود المكتبة والوسائل التعليمية المفيدة للمعلّم.
٦. عرض المادة بلكتورا انسبير متفوق من عرضها Microsoft PowerPoint القديمة، بوجود برنامج Snagit, Camtasia, Flypaper
٧. إمكان نشر المادة المصوّعة ببرنامج لكتورا انسبير في كل

مخرجات، مثل HTML, CD –Rom, SCORM dan AICC

بعد أن ظهرت هذه المزايا، أجرت الباحثة أن تستخدم لكتورا انسبير لتسعد العملية التعليمية في مادة اللغة العربية تحت عنوان الضمير. وهذه الوسيلة واحدة من الأدوات في توجيه تعليمه بوسيلة التكنولوجيا.

بالنظر إلى تطوّر التكنولوجيا في هذا العصر الحديث.

---

Teaching, (Semarang, 2016), p. 8

<sup>12</sup> Muhammad Mas’ud, Membuat Multimedia Pembelajaran dengan Lectora, (Yogyakarta: Pustaka Shonif, p.2-3

الذي حصل كل الأعمال عليها ولاسيما العملية التعليمية لأنها أسهل وأرخص وأكثر مرونة لدى المعلّم والطلاب. وظهر تطور التكنولوجيا في مجال التعلم من خلال الأدوات المختلفة المستخدمة أو بالوسيلة التعليمية. وواحدة من الوسيلة التعليمية المستخدمة مع تكنولوجيا هي الحاسوب. ويمكن المعلّم أن يحاول تعليمه بالحاسوب، نظرا بمزايا هذه الوسيلة التطبيقية التعليمية.

وإنّ الضمير من أهم المواد في تعلّم اللغة العربية، لأنه الأساس الأول المطلوب في محاله المناسب. ولهذه المادة أقسام كثيرة وأنواع متنوعة التي توجه منها الطلاب الصعوبة في فهمها تماما. فيؤدي عدم فهم الطلاب عن مادة الضمير إلى تطبيقها في الجملة المفيدة. كما أن هذه المادة من أحد المواد التي يتم تدريسها في الصف السابع بالمدرسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ.

الوسيلة التعليمية مفيدة جدًا في العملية التعليمية، كما هو الحال في بعض المدارس خاصة في المدرسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ. وقد لاحظت هذه المدرسة تطوّر مادة اللغة العربية ملاحظة تامة، ولكن تحليل لدى الطلاب ليس من أمر هين لدى الطلاب لأن ما لديهم الأساسيات في دراسة درس اللغة العربية.

من خلال البيان السابق، حددت الباحثة عنوانها الدراسي: تطوير الوسائل التعليمية لكتورا انسبير "Lectora Inspire" في تعليم الضمير المتصل والمنفصل مؤسسة على الحاسوب لطلبة الفصل السابع بالمدرسة

الثانوية تيغال ريجو مجلانغ جاوى الوسطى إندونيسيا العام الدراسي  
٢٠٢٢-٢٠٢٣.

## ٢. تحديد المسألة

١. ما مواصفات الوسيلة التعليمية لكطورا انسبير Lectora Inspire في تعليم الضمير المتصل والمنفصل مؤسسة على الحاسوب لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣؟

٢. كيف مدى صلاحية الوسيلة التعليمية لكطورا انسبير Lectora Inspire في تعليم الضمير المتصل والمنفصل مؤسسة على الحاسوب لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣؟

٣. هل الوسيلة التعليمية لكطورا انسبير Lectora Inspire في تعليم الضمير المتصل والمنفصل مؤسسة على الحاسوب لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ فعالة لتنمية كفاءة الطلبة في فهم المادّة؟

## ٣. أهداف البحث

يهدف البحث بصورة أساسية لوصول إلى ما يلي :

١. الكشف عن مواصفات تطوير الوسيلة التعليمية لكطورا انسبير Lectora Inspire في تعليم الضمير المتصل والمنفصل مؤسسة على الحاسوب لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية



- تيغال ريجو مجلانغ العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣
٢. الكشف عن مدى صلاحية الوسيلة التعليمية لكطورا انسبير "Lectora Inspire" في تعليم الضمير المتصل والمنفصل مؤسسة على الحاسوب لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣
٣. الكشف عن فعالية الوسيلة التعليمية لكطورا انسبير "Lectora Inspire" في تعليم الضمير المتصل والمنفصل مؤسسة على الحاسوب لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

#### ٤. أهمية البحث

##### ١. الأهمية النظرية

الإسهام المعرفي في الثقافة حول الوسيلة التعليمية الجديدة لكطورا انسبير "Lectora Inspire" في عملية تعليم اللغة العربية.

##### ٢. الأهمية التطبيقية

##### (١) للمعلم

نتائج الدراسة يمكن أن يكون مدخلات للمعلم أو المدرس خاصة للمعلم في المدرسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ عند التدريب أو التمرين ولتطور قدرات التلاميذ خاصة في مادة الضمير المتصل والمنفصل.

##### (٢) للطلاب

تساعد هذه الدراسة لترقية كفاءة الطلبة في تعلم اللغة العربية

إضافة إلى تحسين نتائجهم خاصة في مادة ضمير المتصل والمنفصل.

### (٣) للباحة

تساعد اجراء هذه الدراسة في زيادة قدرة الباحثة على تطوير قدرات الطلاب بالوسيلة التعليمية الحديثة خاصة بالوسيلة التعليمية لكطورا انسبير "Lectora Inspire" كما تساعد هذه الدراسة في توفير المرجع المعرفي حول موضوع الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية

## ٥. حدود البحث

### ١. الحدود الموضوعية

الحدود الموضوعية لهذا البحث التي كتبت الباحثة على تطوير الوسيلة التعليمية لكطورا انسبير "Lectora Inspire" في تعليم الضمير المتصل والمنفصل مؤسسة على الحاسوب لطلبة الفصل السابع بالمدرسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ لسهولة الطلاب في فهم مادة اللغة العربية خاصة في موضوع «الضمير المتصل والمنفصل»

### ٢. الحدود المكانية

الحدود المكانية لهذا البحث التي كتبت الباحثة في المدرسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ جاوى الوسطى إندونيسيا العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م خاصة في الفصل السابع في مادة اللغة العربية.

### ٣. الحدود الزمانية

الحدود الزمانية لهذا البحث التي كتبتها الباحثة في  
المدرسة الثانوية تيغال ريجو مجلانغ جاوى الوسطى إندونيسيا  
العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م.

### ٦. تحديد المصطلحات

بالتالي بعض المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة :

#### ١. التطوير

التطوير هو عملية تصميم التعليمية بشكل منطقي ومنهجي  
من أجل تحديد كل ما سيتم تنفيذه في عملية التعليمية بملاحظة  
إمكانات وكفاءة الطلاب . وتطوير الوسيلة التعليمية لقطورا انسبير  
"Lectora Inspire" في ماد اللغة العربية على أساس الحاسوب.

#### ٢. الوسيلة التعليمية

الوسائل التعليمية هي أداة أو آلة أو وسيلة للاتصال  
شيء يمكنه توجيه الرسائل التي يمكن أن تستعد أفكار  
ومشاعر ورغبات الطلاب بحيث يمكن أن تشجع في  
العملية التعليمية. في حين أنّ الوسيلة التعليمية هي أدوات  
يستخدمها المعلم أو الطلاب لاستعداد الأفكار والمشاعر  
والملاحظة ولتبسيط الاتصال بحيث يمكن تنفيذ التعلم  
بشكل صحيح لأنه أكثر نوعًا وذا مغزى.

#### ٣. لقطورا انسبير

لكطورا انسبير "Lectora Inspire" هو واحدة من الوسائل المتعددة التفاعلية أو باستخدام الحاسوب من خلال الجمع بين الناص والرسومات والصوت ونقل الصور في رابط واحد. وبها تستطيع طلاب الفصل السابع أن تفهم بما التقى المعلم في مادة اللغة العربية باستعمال هذه الوسائل.

#### ٤. درس اللغة العربية

درس اللغة العربية هو لا تقوم بتدريسه دروس القواعد العربية فحسب، بل تزود الطلاب أيضًا بالفهم الديني الذي يتم قبوله جيدًا ويوجه أيضًا عملية تعميقة القيم الدينية لدى الطلاب.

#### ٥. الحاسوب

فالحاسوب هو الذي يكون الآلات المثل في التعليم المبرمج فيها لكطورا انسبير "Lectora Inspire". والاستجابات في التعليم المبرمج لها طريقتان، أولاً باليد إذا كان المبرمج في صورة الكتاب، ثانياً الضغط على الأزرار إذا كان المبرمج يستخدم الحاسوب، وهذا الحاسوب يكون وسائل لتوصل هذه البرمج أو لكطورا انسبير "Lectora Inspire".

#### ٧. تنظيم كتابة البحث

يتم تنظيم كتابة البحث على ما يلي:

١. الباب الأول : المقدمة، وتحتوي على :خلفية البحث، ومشكلات البحث، وأهداف البحث، وفروض البحث، وأهمية البحث، وحدود البحث، وتحديد المصطلحات، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني : الإطار النظري .
٣. الباب الثالث : منهج البحث، وتحتوي على : مجتمع البحث ونوعيته، وأسلوب اختيارها ومتغيرات البحث، وأسلوب جمع البيانات وأدوات البحث ومصادر البيانات وأسلوب تحليل البيانات، ومراحل تنفيذ الدراسة.
٤. الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، وتحتوي على : عرض البيانات العام و عرض البيانات الخاصة ومناقشتها.
٥. الباب الخامس : الاختتام، وتحتوي على : نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.